رسمياً.. أم سليمان الأسد تتبرأ منه وتنفي تهديد «الفضح»

انفجاران ضخمان في اللاذقية جراء سقوط صاروخين

دمشق – «وكالات»: تسبب سقوط قذائف، الخميس، على أحياء في مدينة اللاذقية الساحلية معقل الطائفة العلوية في غرب سوريا بمقتل شخصين على الأقل وإصابة 14 آخرين بجروح، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن «شخصين على الأقل قتلا، وأصيب 14 آخرون بجروح جراء سقوط قذائف صاروخية على شارع 8 آذار بالقرب من دار الإفتاء في وسط مدينة اللاذقية».

وأشار المرصد إلى «دوي انفجار ثان في شارع الكورنيش في المدينة»، لم تتضح أضراره.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها عن «إصابة عدد من المواطنين جراء استهداف إرهابيين لأحياء في مدينة اللاذقية بقذائف صاروخية»، مشيرة إلى وقوع «أضرار مادية».

وتعد محافظة اللاذقية معقلا للطائفة العلوية، وتنحدر منها عائلة الرئيس السوري بشار الأسد، وتحديدا من بلدة القرداحة.

وبحسب عبدالرحمن، يقتصر وجود الفصائل المقاتلة في المحافظة على منطقتي جبل الأكراد وجبل التركمان في ريف اللاذقية الشمالي، مضيفا «يتمكن مقاتلو الفصائل أحيانا من التسلل من هاتين المنطقتين إلى مناطق حرجية خارجة عن سيطرتهم ويطلقون منها صواريخ خفيفة باتجاه مدينة اللاذقية، كما حصل في مرات عدة».

ونشر تلفزيون الإخبارية السورية مقاطع فيديو لـ«مكان سقوط القذائف التي أطلقها إرهابيون على دار الإفتاء»، وتظهر ثلاث سيارات تحترق بالكامل خلال توقفها إلى جانب الطريق فيما يعمل عناصر الإطفاء على إخماد الحريق.

وتظهر مقاطع الفيديو قاعة انتظار يكسو الزجاج المحطم أرضها واحد مكاتبها، كما تبدو على أرض القاعة آثار دماء جراء إصابات خفيفة.

تصاعد الأدخنة من موقع أحد الانفجارين

وليست هذه المرة الأولى التي تشهد فيها مدينة اللاذقية انفجارا مماثلا، إذ قتل أربعة مدنيون وأصيب عشرة بجروح في 25 مايو جراء انفجار لم تتضح أسبابه وأدى إلى احتراق طبقة من مبنى في حي مار تقلا.

وبقيت المحافظة الساحلية بمنأى عن النزاع الدامي الذي شهدته بقية المحافظات السورية منذ منتصف مارس 2011، ما دفع العديد من السوريين إلى النزوح إليها هربا من المعارك، كما نقل رجال أعمال استثماراتهم إلى المحافظة.

وتحاول فصائل مقاتلة عدة بينها جبهة النصرة التقدم باتجاه محافظة اللاذقية عبر هجوم نشنه انطلاقا من منطقة سهل الغاب في محافظة حماة (وسط) منذ مطلع الشهر الحالي. وباتت هذه الفصائل على بعد أقل من كيلومترين عن مركز قيادة حيوي لعمليات قوات النظام والمسلحين الموالين لها في قرية جورين الواقعة على تلة مرتفعة في حماة.

وفي حال تمكنت الفصائل من السيطرة على جورين، يصبح بإمكانها التقدم باتجاه جبال محافظة اللاذقية واستهداف سلسلة من القرى ذات الغالبية العلوية.

من جهتها نشرت فاطمة مسعود الأسد، أم القائل سليمان هلال الأسد، الذي أردى العقيد المهندس حسان الشيخ وصفاه بعيارات نارية، لمجرد خلاف على المرور، توضيحا لحقيقة ما نقل عن لسانها في الساعات الأخيرة، من خلال نشر بيان تؤكد فيه تبرأها من ابنها القاتل سليمان، وللغرابة أيضا البيان في تاريخ قديم، إمّا لأنه كان مقيّد العرض، أو أن التاريخ القديم له أسباب مختلفة.

ومع أن السيدة فاطمة، اتهمت أهل ابنها، آل الأسد، برفض علاجه من إدمانه، وأنهم يريدون حرمانها من حقوقها، وأن ذنبه في رقابهم، كما قالت، إلا أن أثرت نشر «توضيح» لتكذيب كل ما قيل عن «تهديدها» بالفضح. علما أن بيانها السابق، تضمن كل أشكال الفضح، خصوصا أنه تضمن اتهامات صريحة لعائلة ابنها بالتستّر على جريمة الإدمان، وهي جريمة يعاقب عليها القانون السوري، ثم اتهمت آل الأسد بالسعي لأكل حقوقها كأرملة، وهي جريمة يعاقب عليها القانون السوري، فضلا عن الشريعة الإسلامية.

كما أنها أشارت في بيان براءتها من ابنها إلى أنه سلب ونهب وسرق واغتصب.. تحت أنظارها وأنظار عائلة ابنها! الأمر الذي فاجأ المراقبين عندما كذّبت التهديدات بالفضح، مع أنها في بيانها تجاوزت «الفضح» بكثير.

طعمة: المنطقة الآمنة ستحمل اسم «الخالية من المخاطر»

دمشق – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة، أحمد طعمة: أن الحكومة التركية أعطت حكومته ضمانات حول انتقال مقرات الحكومة السورية المؤقتة إلى داخل سوريا في حال تم إنشاء منطقة آمنة.

وأكد طعمة: أن الجانبين الأميركي والتركي اتفقا على تسمية هذه المنطقة بـ«المنطقة الخالية من المخاطر»، والمقصود بهذه التسمية كما أوضح طعمة «خروج كل العناصر التي تهدد أمن الدولتين، وعلى وجه التحديد تنظيم داعش وجبهة النصرة ومقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الـ PYD، على أن يتولى حماية هذه المنطقة الجيش الحر».

وقال طعمة إنه التقى مسؤولين بالخارجية التركية ووزير الجمارك التركي الذي تعهد بسماح أنقرة للسوريين الراغبين بتصدير بعض المواد من مناطق سيطرة المعارضة السورية إلى تركيا، وعلى رأسها مادتا القطن وزيت الزيتون، شريطة حصول المصدرين على موافقة الحكومة السورية المؤقتة. وبدورها تتعهد الحكومة المؤقتة بالتحقق من أن هذه المواد لن تكون قادمة من مناطق النظام أو مناطق الـ PYD.

ولفت طعمة إلى أن حكومته ستنقل مقراتها إلى داخل الأراضي السورية في مكان قريب من الحدود التركية لتنفيذ والإشراف على مشاريع اقتصادية بهدف تخفيف الضغوط على السوريين.

وقالت مصادر مطلعة على سير الاجتماعات إن مقر الحكومة في الداخل سيكون غالباً في مدينة إعزاز قرب الحدود السورية التركية، إلا أن هذا الموضوع لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأنه.

«الداخلية» البحرينية: اعتقال خمسة على صلة بتفجير وقع الشهر الماضي

قالت وزارة الداخلية في البحرين أمس الخميس إن خمسة أشخاص اعتقلوا على صلة بتفجير وقع في يوليو تموز وأسفر عن مقتل رجلي شرطة وإن المعتقلين اتهموا بوجود صلات تربطهم بالحرس الثوري الإيراني.

وتتهم البحرين إيران منذ وقت طويل بإثارة التوتر بين الشيعة فيها واستدعت سفيرها من طهران يوم السبت بعدما ما وصفته بأنه تصريحات عدائية متكررة للمسؤولين الإيرانيين.

وتنفي إيران الاتهامات لكنها تجاهر بدعمها لجماعات معارضة تسعى لمنح الشيعة المزيد من الحقوق، ويمثل الشيعة أغلبية في البحرين.

وأصيب ستة آخرون من رجال الشرطة في التفجير الذي وقع أمام مدرسة للبنات بقرية سترة الشيعية في يوليو تموز وهو أعنف هجوم في المملكة منذ مارس آذار 2014.

ظريف يدعو باكستان للتعاون مع إيران في محاربة الإرهاب

التعليم العالي

طهران – اسلام أباد – «وكالات»: عقد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، ومستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية والأمن، سرتاج عزيز، إيجازا صحافيا مشتركا، ولم يتطرق المسؤولان خلال الإيجاز الصحافي بوضوح إلى الشأن اليمني والسوري، لكن ظريف حث باكستان على العمل معا للقضاء على الإرهاب والتطرف والطائفية في المنطقة والعالم.

وأضاف ظريف أنه بحث مع رئيس الوزراء الباكستاني عددا من القضايا الثنائية والإقليمية، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات، ومن بينها النفط والغاز والطاقة والمواصلات وغيرها، كما رحب ظريف بالجهود التي تبذلها باكستان للمصالحة بين كابل وحركة طالبان الأفغانية، معربا عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى تحقيق السلام والاستقرار في أفغانستان، كما دعا ظريف إلى ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية لمواجهة خطر تنظيم داعش في أفغانستان.

من جانبه، رحب مستشار رئيس الوزراء الباكستاني، سرتاج عزيز، بالاتفاق بين إيران ومجموعة (5+1)، معربا عن أمله بأن يؤدي الاتفاق إلى تحقيق السلام والاستقرار على المستوى الدولي.

وأكد عزيز أن موقف بلاده كان دوما يدعو إلى حل كافة النزاعات عبر الطرق السلمية والحوار، وأشاد عزيز بعلاقات بلاده مع طهران، مشيرا إلى أن البلدين اتفقا على تعزيز التعاون في قطاع الطاقة كأحد أهم مجالات التعاون بين الجانبين، وأعرب عن رغبة البلدين في تسريع مشروع خط الغاز الإيراني، وشدد على ضرورة تحسين التكامل الإقليمي من أجل الوصول إلى نشاط اقتصادي وتجاري أفضل بين كافة الدول المجاورة.

ولدى وصوله مطار العاصمة الباكستانية إسلام أباد صرح وزير الخارجية الإيراني لوسائل الإعلام الإيرانية أن أحد أهم أهداف زيارته لباكستان هي تبادل الآراء حول مختلف القضايا، خاصة التعاون الاقتصادي.

وأضاف أن الجانبين يسعيان لإزالة كافة العوائق الناجمة عن العقوبات الغربية، وأشار ظريف إلى أنه سيبحث مع ما وصفه بالحلفاء الباكستانيين ما تواجهه دول إقليمية، من بينها أفغانستان واليمن وغيرها من مشاكل، بما يأمل أن يصب في مصلحة كلا البلدين ويدعم الأمن والسلام الإقليمي.

وتعد زيارة ظريف لباكستان الأولى له منذ التوصل إلى الاتفاق بين طهران ومجموعة (5+1)، وكان ظريف قد زار باكستان في إبريل الماضي قبل يوم من تصويت البرلمان الباكستاني بعدم إرسال قوات للمشاركة في عملية عاصفة الحزم، وتسعى إسلام أباد للاستفادة من الاتفاق النووي لزيادة حجم التبادل التجاري مع طهران، وتسريع إقامة مشروع خط الغاز الإيراني، والتغلب على أزمة الطاقة التي تعاني منها.

اجتماع حاسم لتشكيل ائتلاف حكومي وسط دوامة العنف في البلاد

تركيا: لا ننوي إرسال قوات برية إلى سوريا.. حالياً

غارات أمريكية ضد داعش انطلاقا من إنجرليك

رئيس الحكومة احمد داود اوغلو خلال لقائه رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيليتشدار اوغلو

انقرة – وكالات»: أعلن وزير خارجية تركيا، مولود تشاووش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أمس الخميس، أن تركيا لا تعتزم نشر قوات برية في سوريا لمحاربة تنظيم داعش على الرغم من أن هذا الخيار يجب أن يظل مطروحا.

وبعد تردد طويل أقدمت تركيا – الشريك في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش، على تحول كبير في سياستها الشهر الماضي، وأرسلت مقاتلات لمهاجمة التنظيم المتطرف في شمال سوريا. كما فتحت الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي قواعدها الجوية أمام التحالف ليشن منها غاراته الجوية، إلا أنها لم تطلق عمليات برية في سوريا.

وقال تشاووش أوغلو: «في الوقت الحالي لا توجد خطة لعمليات برية، لكن في المستقبل يجب القيام بأي شيء مطلوب للتصدي لداعش بما في ذلك العمليات البرية».

من جهته أعلن البنتاغون أن الولايات المتحدة نفذت وللمرة الأولى الأربعاء غارات انطلاقا من قاعدة إنجرليك التركية لقصف مواقع لداعش في سوريا.

وأضافت مصادر البنتاغون أن الطائرات التركية لم تشترك في الهجوم وحتى الآن، لم يستخدم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة هذه القاعدة الجوية التركية إلا لإرسال طائرات من دون طيار إلى سوريا، في حين أن طائراته التي تشن غارات على المتطرفين في هذا البلد تنطلق من حاملات طائرات أو من مواقع عسكرية أخرى في المنطقة.

وأكدت المتحدثة باسم البنتاغون أن هذه المهمات تأتي بعد موافقة أنقرة في يوليو الماضي على أن تستخدم الولايات المتحدة هذه القاعدة لشن هجمات ضد تنظيم داعش في سوريا.

وقالت مصادر أمنية أمس في بيان إن جنديا تركيا واثنين من مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا في هجوم شنه المتمردون على موقع عسكري في إقليم ديار بكر بجنوب شرق تركيا.

كما ألقى عناصر من حزب العمال الكردستاني صباح أمس قنابل محلية الصنع على مديرية الأمن في ولاية ديار بكر جنوب شرقي تركيا، ما أدى لإصابة بعض المدنيين.

وعلى الفور تم نقل المصابين وهم سيدات أصبن أثناء مرورهن بالقرب من مكان الهجوم إلى مستشفى الولاية، في حين فرضت الشرطة طوقا أمنيا في منطقة سيلفان التي جرى فيها الهجوم.

وذكر بيان لولاية ديار بكر أن الشرطة احتجزت سيارة المشتبه بهم بعد اشتباكهم مع الشرطة، وعثرت في السيارة على 100 كغ من مادة كلورات الصوديوم التي تستخدم لصنع المتفجرات.

ويعقد الحزب الإسلامي المحافظ الحاكم في تركيا وحزب الشعب الجمهوري الخميس اجتماعا حاسما لمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية، قد يؤدي فشله إلى انتخابات مبكرة في هذا البلد الذي يشهد دوامة عنف.

والتقى رئيس الحكومة ورئيس حزب العدالة والتنمية أحمد داود أوغلو ورئيس حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي-ديموقراطي) كمال كيليتشدار أوغلو عند الساعة الـ11.00 تغ في قصر أنقرة التاريخي والذي يستخدم كمقر لاستقبال الزائرين في الحي القديم من العاصمة.

ولم يدل أي من القياديين بتصريحات لدى وصولهما إلى مكان اللقاء المكتظ بالصحافيين.

ووحده حزب الشعب الجمهوري، المعارض الأبرز في البرلمان، أبدى استعداده للمشاركة في الحكومة وبدأ التفاوض مع حزب العدالة والتنمية من دون التوصل حتى الآن إلى نتيجة ملموسة.

ورفض كل من حزب الشعوب الديموقراطي والقوميين من حزب الحركة القومية المشاركة في ائتلاف حكومي مع الحزب الحاكم.

ووفق ما يتناقله الإعلام المحلي، فإن دوائر حزب العدالة والتنمية تميل نحو تنظيم انتخابات مبكرة في نوفمبر خاصة أن قيادته متفائلة من نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة التي منحت الحزب ما بين 42 و43 في المئة مقابل 40 في المئة في يونيو، ما يتيح له تشكيل الحكومة وحده.

وبعد اجتماع طويل لقادة حزب العدالة والتنمية، قال المتحدث باسمه بشير أتالاي مساء الأربعاء إن «رئيسنا (داود أوغلو) سيبذل جهودا في سبيل التوصل إلى نتيجة إيجابية لمشاوراته، يجب على الجميع أن يعلم مدى صدقنا».

ويبدو أن أردوغان يميل نحو الانتخابات المبكرة بأمل أن تتيح لحزب العدالة والتنمية استعادة الغالبية المطلقة وبالتالي تحقيق طموحاته بتحويل النظام البرلماني في البلاد إلى نظام رئاسي.

مقاتلون حزب العمال الكردستاني في تركيا

مقتل 3 بهجوم لـ«العمال الكردستاني» على موقع أمني

خالد مشعل يلتقي قادة أتراكا في أنقرة

مشعل في وقت متأخر من أمس الأول محادثات مغلقة مع قادة أتراك في أنقرة، وفق ما قال مسؤولون.

والتقى مشعل، الذي عادة ما يشارك في فعاليات من تنظيم حزب العدالة والتنمية الحاكم، بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الحكومة أحمد داود أوغلو.

ولم يصدر أي بيان بعد هذه المحادثات. وتأتي الزيارة بعد أسابيع على اتهام وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون تركيا باستضافة القيادي في حركة حماس صالح العاروري الذي اتهمه بالتخطيط لاعتداءات.

وقال يعالون إن محاولات تفعيل خلايا ناشطة في الضفة الغربية تصدر من «مقرات حماس في غزة واسطنبول، حيث يخطط صالح العاروري لهجمات ضخمة ضدنا عبر وكلاء له في الضفة الغربية والدول المجاورة».

وأضاف أن «صالح العاروري ينشط من تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، والتي في الوقت ذاته تسمح بوجود قاعدة للإرهاب على أراضيها».

وأكد مسؤول تركي الأربعاء أن العاروري ليس في تركيا. وقال، طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن العاروري «ليس في تركيا بحسب معلوماتي».

ويقول منتقدوه ان الحملة العسكرية التي أطلقتها أنقرة في يوليو ضد حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا وشمال العراق وتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، أعادت جذب أصوات القوميين لصالح الإدارة الحالية.

وصرح أردوغان ان «رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، الذي كلفته تشكيل الحكومة، قد يتخذ خطوات من أجل انتخابات جديدة أو تشكيل حكومة ائتلافية...لكن أن لم يستطع الطرفان التوافق، فلن تكون نهاية العالم».

وأعلنت السلطات التركية أمس عن مقتل سبعة متمردين أكراد على يد الجيش في حادثين منفصلين في أغري (شرق) وشيرناك (جنوب شرق).

على صعيد عقد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد